

# حكم من سب أو قدح في الصحابة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فان قلت وما حكم من سب او شتم او عيب او قدح في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فنقول - 00:00:00

لقد اجمع اهل السنة والجماعة على ان سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعظم الفضائح ومن اعظم العظام ومن اعظم الجرائم ومن اعظم الذنوب. ولكنهم مع هذا اختلفوا في حكم سابه اختلفوا في حكم سب الصحابي - 00:00:20 والقول الصحيح هما رحجه الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في اخر كتابه العظيم. والذي اوصي طلبة العلم ان اقرأوه وهو كتاب الصارم المسلط على شاتم الرسول. فانه في اخر مبحث من مباحث هذا الكتاب العظيم. بين حكم من سب - 00:00:40 النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان من سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا تخلو حاله من عدة امور. الامر الاول اذا كان السب متوجها لجميعهم فان هذا كفر بجماع اهل السنة والجماعة - 00:01:00

هذه النقطة لم يختلف فيها اهل السنة. فاذا كان التثريب والسب والقدح متوجها لجميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كفر. بل قال ابن تيمية رحمه الله تعقيبا على هذا - 00:01:20

بل ان من شك في كفر مثل هذا فهو كافر. بل ان من شك في كفر الحالات الثانية اذا كان السب متوجنا لمن تواترت الادلة بفضلها - 00:01:38

ان سابه كافر باتفاق اهل السنة والجماعة كسب الشيختين او سب عثمان رضي الله عنه او سب عائشة رضي الله تعالى عنها او سب المهاجرين اجمالا او سب الانصار لوحدهم اجمالا فهو لاء - 00:01:58

تواترت الادلة على فظفهم. فقد تواترت الادلة بفضل ابي بكر وتواترت بفضل عمر وعثمان وعلي وعائشة وغيرهم. فاذا كان السب متوجها لمن تواتر النقل بفضلها. فان سابه خالع الرقة الاسلام من عنقه بالكلية - 00:02:18

الحالة الثالثة اذا كان السب مقوينا اذا كان السب مقوينا بدعوى اذا كان السب مقوينا بدعوى ان عليا او انه نبي او انه احق بالخلافة من ابي بكر فان الساب في هذه الحالة ايضا - 00:02:38

كافر خالع الرفقه الاسلام بالكلية كما يفعله الرافضة تماما فالرافضة عندنا كفار ولا ينبغي الجدال او الخلاف في ذلك رابعا اذا كان السب متوجها لعائشة رضي الله تعالى عنها بالتهمة التي برأها الله - 00:03:08

عز وجل منه فان فاعله كافر باتفاق اهل السنة والجماعة. حكى هذا الاتفاق القاضي رياض وشيخ الاسلام ابن تيمية رحم الله الجميع رحمة واسعة. بل حكاه غيرهم ايضا من اهل السنة. وذلك لتكذيب الله عز وجل في كتابه في - 00:03:35

بتبرئته لام المؤمنين بما رماها اهل الافك به. الخامس اذا كان السب متوجها لواحدة من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر يقدح في دينها وعرضها. فان فاعله كافر. كالذى - 00:03:56

يتهموا ام سلمة او سودة او حفصة او غيرهن من امهات المؤمنين. رضي الله تعالى عنهن وارضاهن فانه حينئذ يعتبر كافرا. اما الحالة السادسة اما الحالة السادسة فهي اذا كان القدح متوجها لحادهم. لحادهم. اذا كان السب - 00:04:16

متوجها لحادهم. ولم يك انتبه ولم يك له تعلق بالدين والصحبة هذا فاعله فاسق. مستحق للعقوبة البليغة التي تردعه وامثاله وعن الوقوع في خير الخلق. اعيد السادس مرة اخرى. اذا كان السب متوجها لحادهم. وكان لا - 00:04:46

لهم بامر الدين والصحبة. يوصف بعضهم مثلا ان يصف بعضهم بأنه بخيل او انه هياب في الحروب او انه لا يحمل السيف او نحو ذلك

من القبح فهذا محرم. وكبيرة - 00:05:16

انه لا يوصل صاحبه الى دائرة الكفر. بقي عندنا حالة سادسة سقطت مني سهوة اي حالة سابعة سقطت سهوة وهي ان سب متى ما توجه للصحابي من اجل صحبته من اجل صحبته لرسول الله صلى الله - 00:05:36

الله عليه وسلم فهذا السب يعتبر كفرا. فمن سب صحابيا لصاحبته فهو كافر. من سب صحابيا لصاحبته فان له يعتبر كافرا. وكل ذلك دا  
دخل تحت هذا الاصل العظيم. وهو سلامه السنّتنا - 00:05:56

وقلوبنا الا تتفوه او تحمل غلا على احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:16